محاضرة رقم 7: أولا: المسؤولية الاجتماعية للشركات.
ثانيا: استخدام الرقمنة في منظمات الأعمال

أولا: المسؤولية الاجتماعية للشركات.

1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:.

المسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي بين المؤسسة والمجتمع تسعى من خلاله إلى تقوية الروابط بينها وبين المستهلكين والعاملين وذوي المصلحة والمجتمع ككل والذي ينعكس بدوره على نجاحها وتحسين أدائها المستقبلي,

فالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إجمالا هي أن تأخذ هـذه الأخـيرة بعين الاعتبـار المخاوف الاجتماعية والبيئية في عملياتها المتعلقة بخلق القيمـة وفي تفاعلها مع أصـحاب المصـالح، وبـذلك تعتـبر المسـؤولية الاجتماعيـة حـل للـنزاع المحتمل بين إدارة المؤسسة والجمهور العريض من أصحاب المصلحة والحقوق,

2- مجالات تطبيق المسؤولية الاجتماعية

1- تصرفات تستهدف العملاء .

وتشمل:

- **المسؤولية الاجتماعية في الممارسـات التسـويقية:** من خلال الـتزام المؤسسة بالصـــدق والأمانة في الإعانـــات الخاصة بمنتجاتهـــا، فتتجنب الإعلانـــات الكاذبة والمبالغة فيها و الإعلانات المضـللة، وتقـوم بتوجيه المسـتهلكين لشـراء المنتجـات الملائمة لاحتياجاتهم وتتجنب خلق حاجات ورغبات لا مبرر لوجودها.
- **المسؤولية في الممارسات ذات العلاقة بالمنتج:** كـأن تتسم عمليـات تصـنيع المنتج بضـمان الأمـان، والسـهولة في الاسـتخدام، والفعاليـة في الأداء والتحسـين المستمر الـذي يسـمع ببلـوغ مسـتويات الجـودة العاليـة، وبـالموازاة مـع ذلـك عـدم المغالاة في الأسعار أو احتكار المنتج

2- تصرفات تستهدف العاملين: وقد تشتمل هذه التصرفات

- تنمية مهارات العاملين وتحسين قدراتهم المهنية.
- تنمية العلاقات الاجتماعية والمشاركة اتخاذ القرارات، وتحسين مزايا العمل مثل الرعاية الصحية والأنشطة الرياضية والفكرية والسياحية
- رفع مساهمة ذوي الاحتياجات في مجال العمل وتوظيف الأقليات وعدم التمييز بين الأفراد المؤهلين لشـغل الوظـائف وفقا للنـوع أو الـدين أو اللـون أو الأصـول العرقية
- توفير بيئة عمل آمنة من خلال التصرفات الـتي تجعل من بيئة العمل مكانا آمنا من المخاطر الصحية والمهنية بالإضافة إلى النظافة وتوفير متطلبات الراحة.

3- المسؤولية عن البيئة وتنميتها والحفاظ عليها: وذلك من خلال الاهتمـام بتجنب تلويث البيئة واستنزاف الموارد الطبيعيـة، بالإضـافة إلى الاهتمـام باسـتخدام الفاقد

في العمليات الإنتاجيـة، وتبـني اسـتراتيجيات التـدوير وإعـادة الاسـتخدام ومعالجـة النفايات.

4- **المشاركة المجتمعية:** القيام بأنشطة تعكس الاهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع مثل تقديم التبرعات والمشـاركة في الأعمـال الخـيرة ومسـاندة منظمـات المجتمـع المدني ماديا ومعنويا,

ثانيا: استخدام الرقمنة في منظمات الأعمال

1- **مفهـوم الرقمنـة:** الرقمنـة هي تلـك العمليـة الـتي بمقتضـاها يتم تحويـل مصـادر المعلومات التقليدية (مطبوعات، مواد سمعية وبصرية ...الخ) إلى ملفـات رقميـة يسـهل تخزينها ومعالجتها وتبادلها بالاعتماد على الدوائر الرقمية والأجهزة الالكترونية والشبكات المعلوماتية.

2- **مجالات استخدام الرقمنة في منظمات الاعمال,**

من أهم مجالات الاعتماد على الرقمنة في منظمات الأعمال نجد:

1- مجال الإنتاج: اسـتخدام الروبوتـات والـذكاء الصـناعي في عمليـات الـدمج والتجميـع وفحص الجودة

2- مجال التسويق: التجارة الالكترونيـة ومـا تشـمله من عمليـات تـرويج عـبر المنصـات الالكترونيـة ومواقـع التواصـل الاجتمـاعي، وإبـرام الصـفقات وتحصـيل الأمـوال عـبر بطاقات الدفع والمحافظ الالكترونية

3- مجال إدارة الموارد البشرية: من خلال الاعتماد على منصات رقمية لتسـجيل طلبـات التوظيف وتبويبها واختيـار أفضـل العـروض، بالإضـافة إلى التـدريب الالكـتروني من خلال الندوات والفيديوهات التعليمية على الشـبكة الداخليـة أو الشـبكات الخارجيـة، واعتماد بصمة العين والشرائح الاكترونية في متابعة حركة العـاملين داخـل المنظمـة، والاحتفاظ بمعلومات مسـارهم المهـني على حواسـيب ذكيـة تسـهل القيـام بعمليـة تقييم أداءهم,

4- مجال الاتصال ونقل المعلومات: حيث تسمع الشبكات التي تنخرط فيها المنظمة بتسهيل نقل الرسائل وتحيينها والاستفادة منها في الوقت المناسـب سـواء الشـبكة الداخلية (الانترانـات) أو الخارجيـة (الاكسـترانات) ، كمـا تسـمح الحواسـيب الذكيـة واجهزة التخزين بالاحتفاظ بحجم هائـل من المعلومـات مـع تبويبهـا واسـترجاعها في وقت سريع وقت الحاجة